ان مالا حساب فيه من غير الامور المذكورة لا يدل على كونه في الكتاب لانها ما دلت على ان الاعمال فيه الا بطريق الاولوية وهي منتفية عنه كذلك جواب ذلك ان تقدم دلك الاشيا وعدم الوقف فاعلى واحدواثنين وبها اذن بان المراد وغيرها ثم ان المتبادر من قوله كل شئ مادق وما جل ذواته دقت وجلت فيكون معطوفا على ذواتا ايضا لانه بعض من المعطوف عليه فيرد قوله سقوط الخ بان يجعل من اضافة الصفة للموصوف اي الورقة الساقطة الخ ويدل عليه ايضا تعلق العلم في الاية بنفس الورقة تنبيه يستفاد من قوله علم كل شيء مادق وما جل ذاته وصفاته بدل عليه الغاية المذكورة وما قاله ابن ناجي ونصه المعلوم ما تضمنه اقسام قسم لا يعلمه الا هو سبحانه كذاته وصفاته وقسم علمه اللوح والقلم وهو معرفة ما جرى به القلم في اللوح وقسم علمته الملايكة وقسم علمه الانبيا وقسم علمته الاوليا كالمكاشفات وعلمه محيط بكل شيء فيه علم كل شيء اي معلوم هو كل شيء لان العلم صفة قايمة بالعالم او متعلق علم كل شيء الذي هو نفس كل شيء ولما فاته التصريح بالمضاف اولا دل عليه بقوله كل شيء فتدبر دق اي قل وجل اي عظم لا تكليف عليها الخ اي لا تكليف لاجلها ولا حساب لاجلها اي لا بتكليف متعلق بها الخ وانما قلنا ذلك لان الاعمال لا تكليف عليها ولا حساب ولا عقاب ايضا اذ المتصف بذلك انما هو العبد المجازي عليها اي لاجلها وكذا الحساب لاجلها والتكليف ~~المجازي عليها اي لاجلها الحساب~~ لاجلها والغفران عطف مرادف في المصباح عفى عنك اي محى عنك انتهى والغفران ستر الذنب وستره هو

قوله

جوابي التخفيف كريم هو بمعنى جودا كما يفيده المصباح ما ورد على قوله فبل فوق عرشه الخ فيه نظر لان الابراد على قوله بذاته واما الفوقية من حيث هي فمذكورة في الشرع باطلاقها كابن ستنوها شيخ لمالك فلذلك قدمه سعوا تاويله الخ اي تفصيلا فلا ينفون تاويله اجمالا فيفوضون اليه عن كونها كاليد الحادثة فهو تاويل اجمالا ويفوضون علم الحقيقة الى الله سبحانه وتعالى نومن به اي بمعناه الظاهر وهو كونه استوى على العرش فمنهم من اجازه تاويله فيه اشارة الى انهم لا يوجبون تاويله لانه المتبادر من لفظ الجوان فمعنى استوى به الخ راد من رشد ذلك بان الاستيلا انما يكون بعد المقابلة والمغالبة قاهر قادر لازم للذي قبله لان الملك من شانه ذلك ومن استولى على اعظم الاشيا لا يخفى ان هذا يوذن به ذوادركا ويدل عليه ايضا ما تقدم في الشرح من قوله والمراد هنا مخلوق عظيم الخ كان ما دونه اي كان الاستيلاء على ما دونه في ضمن الاستيلا عليه وقوله ومنطو بالختم تاكيد علو مرتبة ومكانة اي فالله عز وجل اشرف من العرش فهذا التاويل لازم للاول وان كان مغايرا له وعطف المكانة مرادف تتمة قال العلامة ابن ابي شريف مذهب السلف اسلم فهو اولى بالاتباع كما قال بعض المحققين ويكفيك على انه اولى بالاتباع ذهاب الايمة الاربعة اليه واما طريقة الخلف فهي احكم بمعنى اكثر احكاما بكسر الهمزة اي اتقانا لما فيها من ازالة الشبه عن الافهام وبعض عبر باعلم بدل احكم بمعنى ان فيها زيادة علم ببيان المعنى التفصيلي فيجب حمل اللفظ الخ اي فالملك عبارة عن المخلوقات فمراد الشرح بالممكنات المخلوقات لان الممكن

بالمعنى ما طلقه قدرته بجميع العوالم فاتا